

### كلمة التحرير

الحمد للذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لو لا أن هدانا الله، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآلها ومن والاه. اللهم اهدنا بهديهم، وأحينا وأمتنا على حبهم، واحشرنا في زمرتهم، واجعلنا يوم الجزاء من جيرتهم، وأدخلنا معهم جنات عدن التي وعدتهم إنك لا تخلف الميعاد. أما بعد، فهذا هو العدد الأول من سنتنا العاشرة، نقدمه ونحن به سعداء مغبطون، لا زهواً بما فعلنا، ولا اكتفاء بما كسبنا، ولكن فرحاً بتوفيق الله تعالى وعونه، وبأننا أشكنا أن نتم من هذه المجلة المباركة أربعين عدداً، كلّ عدد منها كتاب برأسه، تلتقي على صفحاته أفكار أهل العلم والبصর من المؤمنين بآيات ربا، وبمحمد (صلى الله عليه وآلها وسلم) نبياً ورسولاً، وبالقرآن الكريم كتاباً مبيناً، وصراطاً مستقيماً.

إن أما مم ا الان هذه المجموعة الضخمة من أعداد "رسالة الإسلام" وإنني أتصفح كل عدد منها فيخيل إليّ أنني استمع إليه وهو يحدثني عن ذكرياته، وظروف إعداده وإخراجه، وما كان يراد له، وما هدى الله إليه، وماذا ترك من أثر هنا وهناك، وكيف كان يتلقاه هؤلاء وأولئك حذرين متوجسين، يحسبه السنّي دعوة شيعية، ويحسبه الشيعي دعوة سنّية، ثم كيف التقى عليه الاخوة بعد طول افتراق، وكيف آمنوا بدعوته، واطمأنوا إلى فكرته، وأصبح هو اللسان المعبر لكل منهم عن كل منهم، ينقل إلى الاخوة في النجف ما يقوله إخوتهم في الأزهر، ويبعد من ذخائر العلم في إيران، ما كان يخفيه الزمان، ويسمع الشّام صوت اليمان، ويُسرى